بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الشيرازى:

ولد أبو إسحاق الشيرازى إبراهيم بن على بن يوسف سنة ٣٩٣هـ فى فِيرُوزاباد ـ وهى بُلَيْدَةٌ بفارس ـ ونشأ بها، ثم قصد شيراز، فدرس الفقه على أبى عبد الله البيضاوى. ثم اتجه إلى البصرة ودرس على فقهائها من أمثال أبى الحسن الخَرَزِى وغيره. ثم دخل بغداد سنة ٤١٥هـ فدرس على طائفة من كبار علمائها كالقاضى أبى الطيب الطبرى وأبى حاتم القزوينى والزُّجَاجى وغيرهم[١].

وكانت الطلبة ترحل إليه من الأمصار المختلفة، ولا أدل على إسهاماته فى الحياة الثقافيه من قوله: «خرجت إلى خراسان، فما دخلت بلدة ولا قرية، إلا وكان قاضيها أو مفتيها أو خطيبها تلميذى أو من أصحابى»[٢].

كما تجلت إسهاماته فى الحياة الثقافية فى مصنفاته فى فروع العلم المختلفة: كالتنبيه، والمهذب فى الفقه، والنكت فى الخلاف، والمعونة فى الجدل، واللمع، وشرحه، والتبصرة فى أصول الفقه، ونصح أهل العلم[٣].

---

(١) الذهبى: سير أعلام النبلاء ج ١٨ص ٤٥٣، والسبكى: طبقات الشافعية ج ٤ ص ٢١٥ – ٢١٨.

(٢) السبكى: طبقات الشافعية ج ٤ ص ٢١٦.

(٣) السبكى: الطبقات ج ٤ ص ٢١٥.

وذكره السمعانى مثنيًا على علمه فقال: «هو إمام الشافعية ومدرس النظامية وشيخ العصر، رحل الناس إليه من البلاد وقصدوه وتفرد بالعلم الوافر»[1].

كما ذكره المؤرخ الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى كتاباته ذِكْرَ مُوَقِّرٍ فقال: «الشيخ الإمام القدوة المجتهد شيخ الإسلام أبو إسحاق الشيرازى»[2].

كذلك ذكره تاج الدين السبكى فى طبقاته مثنيا على علمه فقال: «هو الشيخ الإمام شيخ الإسلام صاحب التصانيف التى سارت كمسير الشمس ودارت الدنيا»[3].

وكتاب طبقات الفقهاء الذى نقدمه اليوم جاءت تسميته هكذا فى كل من نسخة مكتبة شهيد على، ونسخة أحمد الثالث.

أما النسخة التى رمزت إليها بالحرف (ب) فقد جاء فيها عنوان الكتاب على النحو التالى «نزهة الأفكار إلى معرفة السادة الأخيار من السادة الصحابة والتابعين والأولياء الأبرار».

هذا وقد اعتمدت المؤلفات المتأخرة على كتاب الشيرازى إلى حد بعيد. فقد نقل عنه ابن الصلاح فى كتابه طبقات الفقهاء الشافعية، كما نقل عنه السبكى كذلك فى كتاب طبقات الشافعية، وكذلك نجد نقولا متعددة عن الشيرازى لدى ابن قاضى شهبة فى كتابه طبقات الفقهاء الشافعية، وغير هؤلاء كثير.

وقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ:

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ٤٥٤.

(٢) الذهبى: سير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ٤٥٢.

(٣) طبقات الشافعية ج ٤ ص ٢١٥.

١- نسخة أحمد الثالث رقم ٢٨٤١، وهى منقولة من نسخة قرئت على المؤلف، وخطها نسخ جيد فى ٦٦ ورقة ومسطرتها ١٥ سطرا. وقد اتخذت هذه النسخة أصلا فى التحقيق، وكتب على غلافها تحت العنوان «قرأ علىّ القاضى الأجل الأوحد شرف الدين عز القضاة زين الأئمة أبو الرضى محمد بن الحسن، أحسن الله توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، هذا الكتاب: كتاب طبقات الفقهاء، تأليف الإمام الموفق أبى إسحاق إبراهيم الفيروزابادى ﷺ. وأخبرته أنى سمعته قراءة تصحيح ورواية وتفهم ورعاية على القاضى الإمام قاضى الخافقين أبى بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ﷺ، وأخبرنى أنه سمعه على مصنفه، ورويته أيضا له عن الأئمة المذكورين بياطنه بالإسناد المقيّد، وقد أذنت له ـ أدام الله توفيقه ـ أن يرويه عنى بالأسانيد المذكورة بياطنه، وكتب محمد بن محمد الأنصارى فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة حامداً لله تعالى، ومصليا على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين وأصحابه أجمعين وسلم تسليماً».

وفى آخر ورقاتها مطالعة تحمل تاريخ مستهل شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

٢- نسخة مكتبة شهيد على رقم ١٩١٤ وقد رمزت لها بالحرف (أ) وخطها جيد جلى من خطوط القرن السابع تقريبا فى ٥٤ ورقة، وفى الصفحة الواحدة منها ٢٣ سطرا، ومتوسط الكلمات فى كل سطر ٩ كلمات، وعلى هامشها بعض تصويبات يكتب فوقها الحرف (ق) وكتب على غلافها تحت العنوان «شاهدت ما مثاله ونقلته على صورته على النسخة المنقول منها:

نقل هذا الكتاب من نسختى التى عارضتها بالأصل الذى عليه خط المؤلف رحمه الله، وشاهدت فيه سماع الرئيس أبى الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب على المؤلف فى مجالس آخرها فى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، والسماع بخط ابن الخاضبة محمد بن أحمد بن عبد الباقى الدقاق، بوقف ابن ناصر، رحمه الله، ببغداد، سماع شيخنا العلامة أبى اليمن الكندى على أبى الحر ابن عبد السلام، بقراءة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، فى جماعة درجوا كلهم إلى رحمة الله، فى يوم الأحد سادس صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، والحمد لله رب العالمين. كتبه إسماعيل بن الأنماطى رفق الله به آمين. نقله كما شاهده محمد بن منيع بن عثمان بن شاد البشطارى المولد فى يوم الأربعاء الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة خمسين وستمائة، أحسن الله خاتمتها، والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً».

٣- نسخة عمومية رقم ٥٣٠٢ وقد رمزت لها بالحرف (ب) وهى نسخة بخط جيد من خطوط القرن السابع، فى ٤٤ ورقة، ومسطرتها ٢١ سطراً.

هذا وقد آثرت ألا أثقل النص بكثرة التخريجات وذكر المظان من المصادر والمراجع مع مراجعتى لكثير منها، لئلا أثقل الكتاب فيتضخم حجمه، ويخرج الكتاب عن طبيعة الإيجاز الذى التزم به المؤلف، لذلك اكتفيت بذكر مصدر أو مصدرين غالبا لكل ترجمة حسب.

وقد أربى بعض هذه المصادر لبعض المترجم لهم على الخمسين مصدراً. كابن حنبل والشافعى ومالك وابن جريج وغيرهم.

كما آثرت الابتعاد عن الأسلوب الرخيص الذى يلجأ إليه البعض حين يزمعون إخراج كتاب سبق إخراجه، فيكيلون التهم وينسبون التقصير لصاحب الإخراج السابق، زاعمين أن دافعهم للإخراج الجديد ما ساد الطبعة السابقة من تحريف وتصحيف.

ومحقق النشرة السابقة وهو الدكتور إحسان عباس من العلماء الأفاضل ـ مؤلف وباحث ومحقق ـ وقد بذل جهدا مشكوراً فى هذه النشرة.

وكل ما رجوته من هذه النشرة الجديدة، أن تضاف لبنة للبناء السابق، فإن تكن فالله الموفق.

obeikandl.com

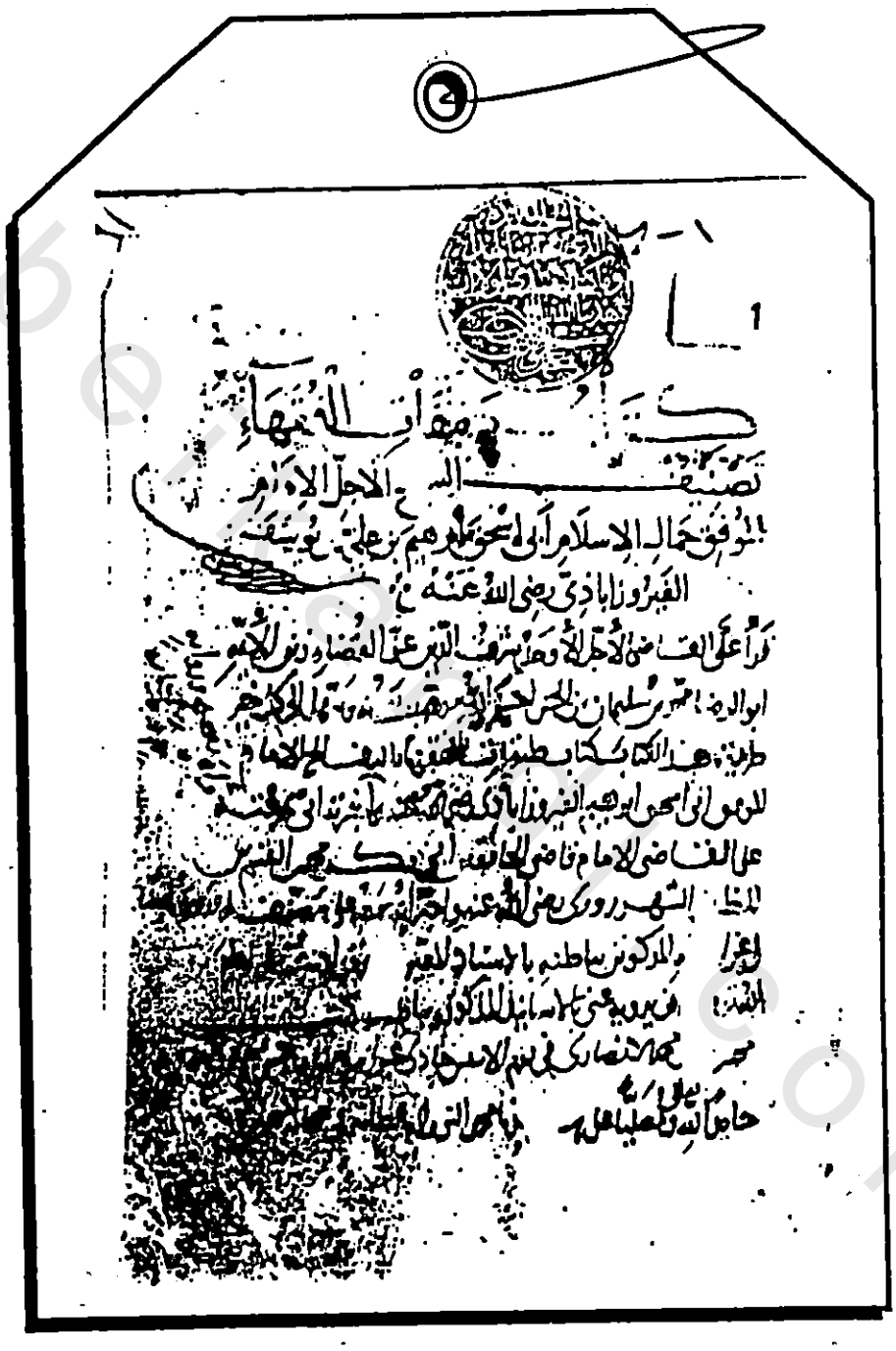

غلاف نسخة أحمد الثالث

الورقة الاولى من نسخة احمد الثالث

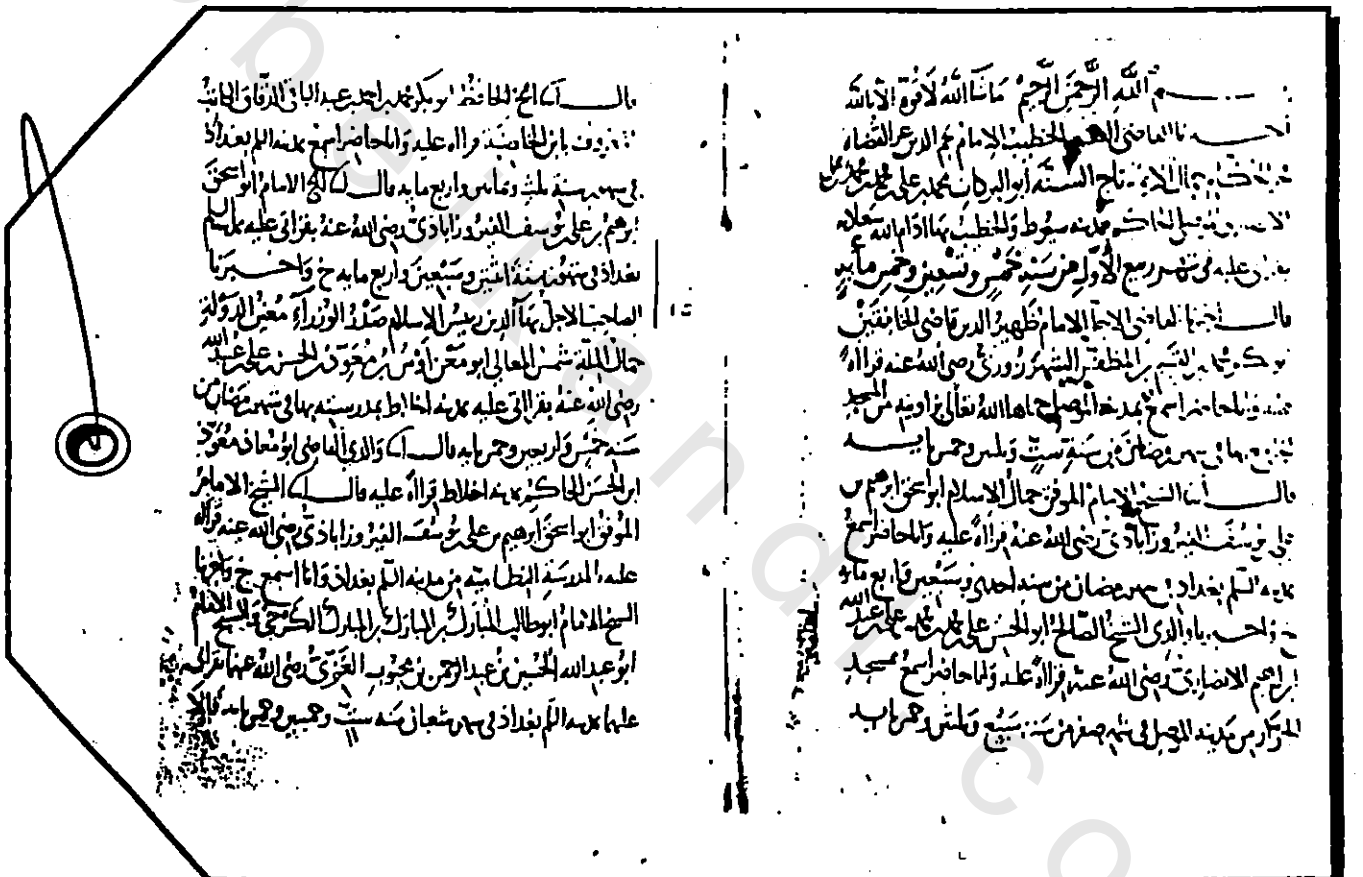

الورقة قبل الاخيرة من نسخة احمد الثالث

الصفحة الاخيرة من نسخة احمد الثالث

غلاف نسخة شهيد علي

الورقة الأولى من نسخة شهيد على

بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله وكفى

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه هذا
كتاب مختصر جمعت فيه ما ذكره أئمتنا وأسلافنا رحمهم الله تعالى
ورضي عنهم وأرضاهم ونفعنا بعلومهم من ثناء الفضل عليهم وذكر
مناقبهم وأخذ عنهم العلم من أبنائهم وأصحابهم لا يتسع الفقيه جهله
يحتاجه إليه ويعرف منه ما يعتبر قوله في انعقاد الإجماع
ويعتد به في الخلاف وبدأت بذكر الصحابة رضي الله عنهم
ثم من بعدهم من التابعين وتابعي التابعين رحمهم الله تعالى
ثم ذكرت ما يتعلق بالأصول والله تعالى أسأل أن يوفقني للصواب ويحرسني
في الأحوال كلها بكرمه وهو حسبي ونعم الوكيل

ذكر فقهاء الصحابة رضي الله عنهم

اعلم أن الذين أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقه
وضبطوه ولازموه كثيرون فقهاؤهم وذلك أن طرق الفقه في عهد
الصحابة خطاب الله تعالى وخطاب رسوله صلى الله عليه وسلم
وما نقل منها وأفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقل
منها خطاب الله عز وجل هو القرآن وقد أنزل ذلك
بلغتهم وعلى أسباب عرفوها وقصص كانوا أنبئوا بها معروفة
مسطورة ومفهومة ومنصوصة ومحفوظة ولهذا قال
أبو عبيدة في كتاب المجاز لم ينقل إلى أحد من الصحابة رجع
في معرفة شيء من القرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا بلغتهم يعرفون
معناه ويفهمون منطوقه ومفهومه وأفعاله الراجعة إلى العادات والمعاملات والسير والسياسات وقد
شاهدوا ذلك كله وعرفوه وتكرر عليهم وفيهم
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم
اقتديتم اهتديتم وقد [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
من أصحابه العادات وغيرها [illegible]
ولظهور القرآن الذي اشتهر [illegible]
وتبع في الحلال والحرام جماعة مخصوصة

فمنهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه أمام الأئمة
وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأمة وهو أعلم
أعلم من عامر من عمر ومن عمر بعد عمر بن مسعود
كعب مروي عن علي وقصر من ملك من النصر النبي
صلح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة من كعب
وهو في القعدة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حل واحد منها ومن مدة سنة أيام من سنة ثلاث عشرة
وعمر ثلاث وستين سنة وكانت خلافته سنتين وأشهرا
كان من أعلم الصحابة فلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلاة بالناس في حجابه وقال صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال الله عز وجل قال كنتم في الفرقة
فليبلغ العلم والسنة فإن
أولهم هجرة وإن كنت

غلاف نسخة عمومية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام المعمر ركن الدين ابو احمد ناصر بن عبد الله بن علي السنقري سنة اربع وعشرين وستمائة بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام في شهر رمضان سنة احدى عشرة وسبعمائة بقراءته وقال لنا اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو محمد المبارك بن الحسين بن الطباخ البغدادي بباب النبي صلى الله عليه وسلم في شهور سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام القاضي ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال قال الشيخ الامام ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشافعي رضي الله عنه الحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه ومحمد وعلى آله وصحبه هذا كتاب مختصر في ذكر الفقهاء واسمائهم وبلغ اعمارهم ووفاتهم وما دل على علمهم من ثنا الفضلاء عليهم وذكر من اخذ عنهم العلم من اتباعهم واصحابهم مما يسع الفقيه جهله لحاجته اليه في سره من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع ويعتد به في الخلاف وبدأ بالانتهاء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم بمن بعدهم التابعين وتابع التابعين على شرط فقهاء الامصار والله اسأل ان يوفقني للصواب ويجزل لي الاجر والثواب انه كريم وهاب وسميته تقريب التهذيب بذكر اصحاب

اعلم ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يعتبر بقولهم ويعد خلافهم وفاقهم في الفقه في حق الصحابة خطاب الله عز وجل لخطاب رسوله الله عليه وسلم وما عمل عنها فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عناه بخطاب الله عز وجل هو القرآن وقد نزل فكيف يعلم ما اراد بقوله وقصده كانوا اعرف بلغتهم واسلوبه ومعهوده ومخصوصه ومقصوده وقوله وهذا قال ابو عبيد في كتاب المجاز لرسول الله ان اجد من الصحابة رجع في مسئلة شيء من القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بلفظهم فيعرفون معناه ومفهوم منطوقه ومفحواه وافعاله هي التي تنقل الى العباد والعلامات والتيسيرات والسياسات وقد شاهد واذ للكل وعاينوا وذكروا عليهم وتحدوه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ولان من نظر فيما نقلوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله واحواله وغيرها اضطر الى العلم بفقههم وتصلبهم غيرهم الذين اشتهروا بالفتاوى والاحكام وتكلموا في الحلال والحرام جماعة مخصوصة فمنهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه امام امة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق وهو عبد الله ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر التيمي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وهو في

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل واحد منهما وبين مسلمة اباه وامه ستة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين وكانت خلافته سنتين واشهرا وكان قد هزل اهل الصحابة قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الصلاة في حياته وقد قال الله صلى الله عليه

الورقة الأخيرة من نسخة عمومية

obeikandl.com

كتاب طبقات الفقهاء

رضى الله عنهم

تأليف الإمام العلم الزاهد أبى إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف

الشيرازى الفيروزابادى، رحمه الله، رواية الرئيس

أبى الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام

الكاتب عنه، رواية الإمام العلامة

تاج الدين أبى اليمن زيد

ابن الحسن بن زيد

الكندى عنه

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد خير خلقه، وعلى آله وصحبه، هذا كتاب مختصر فى ذكر الفقهاء وأنسابهم، ومبلغ أعمارهم، ووقت وفاتهم، وما دل على علمهم من ثناء الفضلاء عليهم، وذكر من أخذ عنهم العلم من أتباعهم وأصحابهم، لا يسع الفقيه جهله لحاجته إليه فى معرفة من يعتبر قوله فى انعقاد الإجماع، ويعتد به فى الخلاف، وبدأت بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم، ثم من بعدهم من التابعين وتابعى التابعين، رحمهم الله، ثم بفقهاء الأمصار، وإلى الله تعالى أرغب أن يوفقنى للصواب، ويجزل لى فى الأجر والثواب، إنه كريم وهاب.